التعليم الديني المطوّل – ٤

لكنيسة الله الشرقية الأرثوذكسية الجامعة

المعروف أيضاً بتعليم القديس فيلاريت درودزوف موسكو

نقلتها إلى العربية أسرة التراث الأرثوذكسي

هذا التعليم راجعه وأقرّه المجمع المقدس (الروسي) ونشره ليتمّ استعماله للتعليم في المدارس كما ولكل المسيحيين الأرثوذكسيين (موسكو، المطبعة المجمعية، ١٨٣٠)

في البند الأول.

٧٦. ما هو الإيمان بالله؟

الإيمان بالله هو أن إيمانك الحيّ بكيانه وصفاته وأعماله؛ وقبول كلمته المعلنة عن خلاص البشر من كل قلبك.

٧٧. هل يمكنك أن تُظهر من الكتاب المقدس أن الإيمان بالله يجب أن يقوم على هذا؟

يكتب الرسول بولس: "وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ" (عبرانيين ١١:٦).

نفس الرسول يعبّر عن تأثير الإيمان على المسيحيين في الصلاة التالية من أجلهم إلى الله: "لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ" (أفسس ٣:١٦-١٧).

٧٨. ماذا ينبغي أن يكون التأثير الفوري والمستمر للإيمان القلبي بالله؟

الاعتراف بنفس الإيمان.

٧٩. ما هو اعتراف الايمان؟

أن نعترف علناً بأننا نتمسّك بالإيمان الأرثوذكسي، بإخلاص وحزم بحيث أن لا الإغراءات ولا التهديدات ولا التعذيب ولا الموت نفسه تجعلنا ننكر إيماننا بالإله الحقيقي أو بربنا يسوع المسيح.

٨٠. أين يكون الإعتراف بالإيمان ضرورياً؟

يشهد الرسول بولس أنه ضروري للخلاص. "لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ." (رومية ١٠:١٠).

٨١. لماذا الإيمان ليس الأمر الوحيد الضروري الخلاص، بل أيضاً الاعتراف بالإيمان الأرثوذكسي؟

لأنه إذا امتنع أي شخص عن الاعتراف بالإيمان الأرثوذكسي، حفاظًا على حياته الزمنية أو خيراته الأرضية، فإنه يُظهِر أن ليس لديه إيمان حقيقي بالله المخلّص وبحياة السعادة الآتية.

٨٢. لماذا لم يَرِد في قانون الإيمان ببساطة "أنا أؤمن بالله" من دون إضافة "بإله واحد"؟

من أجل مناقضة خطأ الوثنيين، الذين أخذوا المخلوق على أنه الله، واعتقدوا بوجود العديد من الآلهة.

٨٣. ماذا يعلّمنا الكتاب المقدس عن وحدة الله؟

إن كلمات قانون الإيمان حول هذه النقطة مأخوذة من المقطع التالي للرسول بولس: "لَيْسَ إِلـهٌ آخَـرُ إِلاَّ وَاحِـدًا. لأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى آلِهَةً، سِوَاءٌ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الأَرْضِ، كَمَا يُوجَدُ آلِهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ. لكِنْ لَنَا إِلهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ." (١ كورنثوس ٨:٤-٦)

٨٤. هل يمكننا معرفة جوهر الله؟

لا. إنه فوق كل معرفة، ليس معرفة البشر وحسب، بل أيضاً الملائكة.

٨٥. كيف يتكلم الكتاب المقدس عن هذه النقطة؟

يقول الرسول بولس: "الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ" (١تيموثاوس ٦:١٦).

٨٦. ما هي الفكرة التي يمكن استنتاجها من الوحي الإلهي عن جوهر الله وصفاته الأساسية؟

أن الله روح، أبديّ، كليّ الصلاح، كليّ المعرفة، عادل، قدير، كليّ الوجود، غير قابل للتغيّر، كافٍ لنفسه، كليّ البركة.

٨٧. أظهر كل هذا من الكتاب المقدس.

قال يسوع المسيح نفسه أن الله روح. (يوحنا ٤:٢٤)

عن خلود الله يقول داود: "من قبل أن تولد الجبال، أو أبدأت الأرض والمسكونة، منذ الأزل إلى الأبد أنت الله" (مزمور ٩٠:٢). في رؤيا يوحنا نقرأ التمجيد التالي لله: " قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ الإِلـهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤيا ٤:٨). يقول الرسول بولس أن الإنجيل ظهر حسب وصية الله الأزلي (أنظر رومية ١٦:٢٦). عن صلاح الله قال يسوع المسيح نفسه: "لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ." (متى ١٩:١٧). يقول الرسول يوحنا: "الله محبة" (١يوحنا ٤:١٦). يرنّم داود: " اَلرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكُلِّ، وَمَرَاحِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ." (مزمور ١٤٥:٨-٩).

يقول الرسول يوحنا عن علم الله الكليّ: " اللهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ". (١ يوحنا ٣:٢٠). يهتف الرسول بولس: "يَا لَعُمْقِ غِنَى اللهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الاسْتِقْصَاءِ!" (رومية ١١:٣٣).

عن عدل الله يرنّم داود: "لأن الرب عادل ويحب العدل. المستقيم يبصر وجهه" (مزمور ١١:٨). يقول الرسول بولس أن الله " سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.. لأَنْ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ مُحَابَاةٌ." (رومية ٢:٦و١١).

عن قدرة الله الفائقة يقول المرتل: "لأنه قال فكان. هو أمر فصار" (مزمور ٣٣:٩). يقول رئيس الملائكة في الإنجيل: "لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ" (لوقا ١:٣٧)..

يصف داود الوجودَ الكليَّ لله بهذا الكلام: "عجيبة هذه المعرفة، فوقي ارتفعت، لا أستطيعه. أين أذهب من روحك؟ ومن وجهك أين أهرب؟ إن صعدت إلى السماوات فأنت هناك، وإن فرشت في الهاوية فها أنت. إن

أخذت جناحي الصبح، وسكنت في أقاصي البحر فهناك أيضا تهديني يدك وتمسكني يمين. فقلت: إنما الظلمة تغشاني. فالليل يضيء حولي" (مزمور ١٣٩:٦-١١).

يقول الرسول يعقوب أن الله أَبِا الأَنْوَارِ " لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلاَ ظِلُّ دَوَرَانٍ" (يعقوب ١٧:١).

يكتب الرسول بولس أن الله "لاَ يُخْدَمُ بِأَيَادِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ." (أعمال ١٧:٢٥). نفس الرسول يدعو الله " مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ" (١ تيموثاوس ٦:١٥).

٨٨. إذا كان الله روحاً، فكيف يصف الكتاب المقدس أجزاءً من الجسد مثل القلب والعينين والأذنين واليدين؟

في هذا الكتاب المقدس يلائم نفسَه مع لغة الناس المشتركة؛ لكن علينا أن نفهم مثل هذه التعبيرات بالمعنى السامي الروحي. على سبيل المثال، قلب الله يعني صلاحه أو محبته. العيون والآذان تعني كل المعرفة؛ يداه تعني قوته العظيمة.

٨٩. إذا كان الله في كل مكان، فكيف يقول الناس أن الله في السماء أو في الكنيسة؟

الله موجود في كل مكان؛ ولكن في السماء له حضور خاص يظهر في المجد الأزلي للأرواح المباركة. وله أيضاً في الكنائس، بالنعمة والأسرار، حضور خاص يعرفه المؤمنون الأتقياء ويشعرون به، وهو يتجلّى أحياناً بعلامات غير عادية. يقول يسوع المسيح: عندما يجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، أكون في وسطهم. (متى ١٨:٢٠).

٩٠. كيف نفهم كلمات قانون الإيمان هذه: أؤمن بإله واحد آب؟

تُفهم هذه بالرجوع إلى سر الثالوث الأقدس. لأن الله واحد في الجوهر ولكنه ثلاثي في الأشخاص: الآب والابن والروح القدس، ثالوث واحد متساوٍ في الجوهر وغير منقسم.

٩١. كيف يتحدث الكتاب المقدس عن الثالوث الأقدس؟

النصوص الرئيسية حول هذه النقطة في العهد الجديد هي التالية: "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى ٢٨:١٩). "فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلاَثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ." (١يوحنا٥:٧).

٩٢. هل الثالوث الأقدس مذكور في العهد القديم أيضاً؟

نعم؛ إنما ليس بهذا الوضوح. على سبيل المثال: "بكلمة الرب صنعت السماوات، وبنسمةِ فيهِ كل جنودها" (مزمور٣٣:٦). "قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الأَرْضِ." (أشعياء ٦:٣).

٩٣. كيف يكون إلهاً واحداً في ثلاثة أقانيم؟

لا يمكننا أن نفهم هذا السر الداخلي للإله. لكننا نؤمن به على شهادة كلمة الله المنزّهة. " أُمُورُ اللهِ لاَ يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلاَّ رُوحُ اللهِ" (كورنثوس ٢:١١).

٩٤. ما هو الفرق بين أقانيم الثالوث الأقدس؟

الله الآب ليس مولوداً ولم ينبثق من أي شخص آخر: ابن الله منذ الأزل مولود من الآب: الروح القدس منذ الأزل ينبثق من الآب.

٩٥. هل الأقانيم الثلاثة أو أقانيم الثالوث الأقدس جميعهم متساوون في الجلالة؟

نعم؛ للثلاثة نفس الجلالة الإلهية تماماً. الآب هو الإله الحقيقي، والابن هو الإله الحقيقي بالقدر نفسه، والروح القدس هو الإله الحقيقي. إذاً، في الأقانيم الثلاثة يوجد إله واحد ثلاثي الأشخاص.

٩٦. لماذا يسمى الله الضابط الكل (بانتوكراتور)؟

لأنه يثبّت كل شيء بقوته وإرادته.

٩٧. ما الذي يعبّر عنه قانون الإيمان بعبارة "خالق السماء والأرض، وكل ما يرى وما لا يرى"؟

أن كل شيء هو من صنع الله، وأنه لا شيء يمكن أن يكون بدون الله.

٩٨. أليست هذه الكلمات مأخوذة من الكتاب المقدس؟

نعم هي كذلك. هكذا يبدأ سفر التكوين: في البدء خلق الله السماء والأرض.

يقول الرسول بولس ، متحدثًا عن يسوع المسيح ، ابن الله: "فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ."(كولوسي ١٦:١).

٩٩. ما المقصود في قانون الإيمان بكلمة غير منظور؟

العالم غير المرئي أو الروحي الذي تنتمي إليه الملائكة.

١٠٠. ما هم الملائكة؟

أرواح غير جسدية، ذات ذكاء وإرادة وقوة.

١٠١. ماذا يعني اسم الملاك؟

إنه يعني رسول.

١٠٢. لماذا يسمون هكذا؟

لأن الله يرسلهم ليعلنوا مشيئته. وهكذا، على سبيل المثال، أُرسل جبرائيل ليعلن لمريم العذراء الفائقة القداسة الحبلَ بالمخلص.

١٠٣. أيهما خُلق أولاً، العالم المرئي أم غير المرئي؟

غير المرئي خُلق قبل المرئي، والملائكة قبل الناس.

١٠٤. هل يمكننا أن نجد أي شهادة على هذا في الكتاب المقدس؟

في سفر أيوب، يتكلم الله بنفسه عن الأرض: " مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتِهَا، عِنْدَمَا تَرَنَّمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللهِ؟" (أيوب ٦:٣٨-٧).

١٠٥. من أين أُخذ اسم الملائكة الحارسون؟

من الكلمات التالية في الكتاب المقدس: "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك" (مزمور ١١:٩١).

١٠٦. هل لكل واحد منا ملاكه الحارس؟

بدون شك. يمكن أن نتأكد من هذا من كلمات يسوع المسيح التالية: "اُنْظُرُوا، لاَ تَحْتَقِرُوا أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ، لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلاَئِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلَّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (متى١٨:١٠).

١٠٧. هل كل الملائكة صالحون وخيّرون؟

لا. هناك ملائكة أشرار، ونسمّيهم أيضاً الشياطين.

١٠٨. كيف أصبحوا أشراراً؟

لقد خُلقوا صالحين، لكنهم انحرفوا عن واجب طاعتهم الكاملة لله، وبالتالي ابتعدوا عنه وسقطوا في الإرادة الذاتية والكبرياء والخبث. بحسب كلمات الرسول يهوذا، هم "الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ". (يهوذا ٦).

١٠٩. ما معنى اسم إبليس؟

تعني المفتري أو المخادع.

١١٠. لماذا يطلق على الملائكة الأشرار اسم الشياطين أي المفترين أو المخادعين؟

لأنهم دائماً ما ينصبون أفخاخاً للناس، يسعون لخداعهم، وإلهامهم بمفاهيم كاذبة ورغبات شريرة. عن هذا قال يسوع المسيح لليهود غير المؤمنين: "أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قَتَّالاً لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ." (يوحنا ٨:٤٤).

١١١. ماذا كشف لنا الكتاب المقدس عن خلق العالم؟

في البدء خلق الله السماء والأرض من العدم. وكانت الأرض خربة وخالية. بعد ذلك أنتج الله على التوالي: نور في يوم العالم الأول؛ وفي اليوم الثاني، الجَلَد أو السماء المرئية؛ وفي اليوم الثالث تجمّع المياه على الأرض اليابسة وما ينبت عليها. في اليوم الرابع الشمس والقمر والنجوم. في اليوم الخامس الأسماك والطيور. في اليوم السادس المخلوقات ذات الأربع أقدام التي تعيش على الأرض، وأخيراً الإنسان. مع الإنسان انتهى الخلق. وفي اليوم السابع استراح الله من جميع أعماله. لذلك سمي اليوم السابع بالسبت، والذي يعني الراحة في اللغة العبرية. (تكوين ٢:٢).

١١٢. هل خلقت المخلوقات المرئية كما نراها الآن؟

لا. عند الخلق، كان كل شيء حسناً جداً، أي نقياً وجميلاً وغير مؤذٍ.

١١٣. ألم يخبرنا شيئاً استثنائيّاً عن خلق الإنسان؟

قال الله للثالوث الأقدس: "لنصنعنّ الإنسان على صورتنا ومثالنا" (تكوين ٢٦:١). وصنع الله جسد الانسان الأول آدم من التراب ونفخ في أنفه نسمة الحياة، أدخله إلى الجنة؛ أعطاه طعاماً، إلى جانب سائر ثمار الجنة، ثمر شجرة الحياة ؛ وأخيراً، إذ كان قد أخذ ضلعاً من آدم أثناء نومه، جعل منه أول امرأة، حواء. (تكوين ٢٢:٢).

١١٤. ما هي صورة الله؟

بحسب ما يشرح الرسول بولس، تتألف من "الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ." (أفسس ٢٤:٤).

١١٥. ما هي نسمة الحياة؟

النفس، مادة روحية وخالدة.

١١٦. ما هو الفردوس؟

كلمة الفردوس تعني الجنة. إنه الاسم الذي يُطلق على المسكن العادل والسعيد للإنسان الأول، الموصوف في سفر التكوين على أنه مثل روضَةٍ.

١١٧. هل الجنة التي عاش فيها الإنسان أولاً مادية أم روحية؟

بالنسبة للجسد كانت مادية، ومسكِناً مرئياً ومبهجاً؛ أما بالنسبة للنفس فهي روحية، حالة شركة بالنعمة مع الله، وتأمل روحي في المخلوقات. (غريغوريوس، العظات اللاهوتية، ٢٨، ٤٢؛ يوحنا الدمشقي، الرأس ١٢، عدد٣).

١١٨. ما هي شجرة الحياة؟

شجرة بتَغَذّيه من ثمرها يكون الإنسان، حتى في الجسد، خالياً من المرض والموت.

١١٩. لماذا صنعت حواء من ضلع آدم؟

بقصد أن تكون البشرية جمعاء، من حيث الأصل، تميل بطبيعتها إلى المحبة والدفاع عن بعضها البعض.

١٢٠. ما هو التصميم الذي خلق الله الإنسان بحسبه؟

كما يلي: أن يعرف الله ويحبه ويمجّده فيكون سعيداً إلى الأبد.

١٢١. أليس لمشيئة الله هذه، التي صُمم الإنسان بها للسعادة الأبدية، اسمها الصحيح في اللاهوت؟

تُسمى تدبير الله.

١٢٢- هل يبقى تدبير الله للإنسان للسعادة كما هو دون تغيير، إذ يرى أن الإنسان الآن ليس سعيداً؟

يبقى دون تغيير. لأن الله، بعلمه المسبق ورحمته اللامتناهية، قد قرر أن يفتح للإنسان، حتى بعد انحرافه عن طريق السعادة، طريقاً جديداً للسعادة، من خلال ابنه الوحيد يسوع المسيح. " اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ" (أفسس ٤:١).

١٢٣. كيف نفهم تدبير الله، للبشر بشكل عام، ولكل إنسان على حدة؟

لقد قصد الله أن يعطي كل الناس، وقد أعطاهم في الواقع نعمة تمهيدية، ووسائل كافية لتحقيق السعادة.

١٢٤. ماذا تقول كلمة الله عن هذا؟

" لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ" (رومية ٢٩:٨).

١٢٥. كيف تتحدث الكنيسة الأرثوذكسية عن هذه النقطة؟

يَرِد في إعلان إيمان البطاركة الشرقيين: كما تنبأ أن البعض سيستخدمون إرادتهم الحرة جيداً، والبعض الآخر بشكل سيء، فعليه، قدّر الأول للمجد، بينما أدان الأخير. (المادة الثالثة)

١٢٦- ما هي القوة الإلهية بالنسبة للعالم، وخاصة للإنسان؟

الجواب يلي مباشرة بعد الخلق.

العناية الإلهية

١٢٧. ما هي العناية الإلهية؟

العناية الإلهية هي القدرة المستمرة لقوة الله الجبّار وحكمته وصلاحه، والتي من خلالها يحافظ على كيان ومَلَكات مخلوقاته، ويوجهها إلى الغايات الصالحة، ويدعم كل ما هو صالح؛ أما الشر الذي ينبع من الانحراف عن الخير فإما يقطعه أو يصلحه ويحوله إلى نتائج طيبة.

١٢٨. كيف يتحدث الكتاب المقدس عن عناية الله؟

يقول يسوع المسيح نفسه: "أُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟" (متى ٦:٢٦). تظهر هذه الكلمات عناية الله العامة بالمخلوقات، وعنايته الخاصة بالإنسان. يمثّل المزمور الحادي والتسعون كله وصفاً لعناية الله الخاصة بالإنسان والمتعددة الأشكال..